



## اسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

د. نجلاء محمد بن عيسى  
وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

شعاع عبد العزيز الخريصي  
وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

زينب عبد الله السحبياني  
وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

ريم محمد الحضير  
وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كما تم تطوير استبانة لجمع البيانات التي طبقت على عينة مكونة من (231) مديرة مدرسة ومعلمات بالمدارس المتوسطة الحكومية في مدينة الرياض. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالطالبات وبالأسرة كانت بدرجة كبيرة، في حين كانت اسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالمدرسة كانت بدرجة ضعيفة، واتفقت عينة الدراسة على مجموعة من الاستراتيجيات لتعزيز الانضباط المدرسي مرتبة كما يلي: نشر ثقافة الانضباط المدرسي بين الطالبات والعاملين بالمدرسة - تفعيل الارشاد المدرسي والنفسي لدعم الطالبات. - إتخاذ إجراءات الحد من سلوكيات التنمر والسلوك العدواني وفق الأنظمة والتعاميم بين الطلاب أو المعلمين - تواصل المدرسة المستمر مع الأسرة وإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية - تسجيل ومتابعة غياب الطالبات في برنامج نور بدقة - متابعة ومراقبة الإدارة المدرسية للعملية التعليمية داخل المدرسة - تطبيق قواعد الحضور والمواظبة المعمول بها وفق الأنظمة والتعاميم على الطلاب وجميع العاملين بالمدرسة بدقة - مراقبة إدارة المدرسة إنترام المعلمات بدورهن داخل الفصول الدراسية.

**الكلمات المفتاحية:** الانضباط المدرسي، معلمات المرحلة المتوسطة، مديرات مدارس المرحلة المتوسطة، مدينة الرياض.



# The Reasons for the Low Level of School Discipline from the point of view of Female Principals and Teachers in the Middle School in Riyadh

**Dr. Najla Mohammed Bin Issa**  
Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

**Sha'a Abdul Aziz Al-Khuraishi**  
Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

**Zainab Abdullah Al-Suhaibani**  
Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

**Reem Mohammed Al-Hadhiri**  
Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

## ABSTRACT

The current research aimed to identify the reasons for the low level of school discipline from the point of view of principals and teachers in intermediate schools in Riyadh. The research used the descriptive analytical approach and a questionnaire was developed to collect data that was applied to a sample of (231) principals and teachers in government intermediate schools in Riyadh. The study findings: the reasons for the low level of school discipline related to female students and the family were high, while the reasons for the low level of school discipline related to the school were low. The study sample agreed on a set of strategies to enhance school discipline, arranged as follows: spreading the culture of school discipline among female students and school staff - activating school and psychological counseling to support female students. - Taking measures to reduce bullying and aggressive behavior according to regulations and circulars between students or teachers - The school's continuous communication with the family and involving parents in the educational process - Recording and following up on students' absences in the Noor program accurately - Following up and monitoring the school administration of the educational process within the school - Applying the attendance and punctuality rules in effect according to regulations and circulars to students and all school employees accurately - Monitoring the school administration's commitment to teachers' role within the classrooms.

**Keywords:** School discipline, Intermediate school teachers, Intermediate school principals, Riyadh city.



## المقدمة:

تعد المدرسة واحدة من المؤسسات التربوية الاجتماعية التي تسهم بشكل كبير في إعداد الطلاب إعداداً متكاملًا علمياً واجتماعياً وخلفياً ونفسياً وجسدياً وعقلياً؛ وذلك لتوليهم مسؤولياتهم في حياتهم الحاضرة والمستقبلية. ولتقوم المدرسة بأداء رسالتها على أكمل وجه لا بد من أن تتوفر كل الظروف والإمكانات اللازمة لأداء عملها، وإن من أولى مهامها ترسيخ النظام والانضباط المدرسي داخل نظامها، إذ لا يمكن أن تتم العملية التعليمية- التعلمية بشكل فعال إلا في بيئة منضبطة؛ فالانضباط المدرسي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم، فهو يرسى النظام في المدرسة والصفوف الدراسية، وهذا الانضباط والنظام هو بوابة التعلم.

ويعد الانضباط المدرسي من أهم العمليات التي تساعد إدارة المدرسة على تنظيم سلوك المتعلمين، وتعمل كل إدارة المدرسة على تحقيقه في المدرسة لفوائده المختلفة (Bear, 2011). فقد عانت المدارس كما عانى المجتمع من عدة ظواهر أثرت على مستوى الانضباط المدرسي بشكل مؤثر على الطلبة وإدارات المدارس والمعلمين وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع العامة والخاصة (حسانة وداوود، 2019)؛ إذ تؤثر هذه المشكلة على صحة الطلبة وسلامتهم الجسدية والنفسية على حد سواء كما تؤثر على البيئة المدرسية وعلى الأمن الاجتماعي للمدرسة (Scheckner, et al., 2004) والمجتمع وتكمن أهمية الانضباط المدرسي في تحقيق الأهداف من العملية التربوية بفاعلية، ولتحد من المخالفات السلوكية، ولتحقيق النمو المتكامل للمتعلمين في جميع المجالات، واكسابهم للقيم الخلقية والاجتماعية لتهيئتهم للعيش في المجتمع (Rosen, 2005)، ويثمر الانضباط المدرسي على جميع الأطراف في العملية التربوية، فالإدارة المدرسية تكون مستقرة قادرة على التعليم والتخطيط بالشكل المناسب، والمعلم يعلم دون عوائق، أما المتعلمين فيشعرون بالقبول من قبل المعلمين والإداريين فيتعايش جميع الأطراف برضى لتحقيق الأهداف (شريف والدوسري، 2019). وهناك مجموعة من الأسباب النفسية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي قد تؤدي إلى حدوث مشكلات في الانضباط المدرسي (Baumann & Krskova, 2016)، فإنخفاض قيمة الدراسة عند الطلبة يعد من العوامل التي تنتجاً بضعف الانضباط المدرسي لديهم، وبالتالي الحاجة لوضع برامج تدريبية تثقيفية إرشادية للطلبة ولأولياء أمورهم، وذلك لما للبرامج من دور يعزز القيم الداخلية وأهمية المادة وتنظيم الجهد تجاهها، والتغلب على نواتج التعلم المنخفضة (المسكرية والظفري، 2020)، ويمكن تقسيم هذه الأسباب إلى فئتين: أولاً: أسباب غير مدرسية؛ وهي أسباب بعيدة كل البعد عن المدرسة و تحت الطالب لارتكاب بعض المخالفات السلوكية، ومن هذه الأسباب السمات الخاصة بالطلاب، أو اسباب مرتبطة بالأسرة، والفئة الأخرى تتمثل في الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية (عزب، 2007).

ونلاحظ وجود دلائل على زيادة الخروج على النظام وعدم الانضباط المدرسي من قبل الطلاب كما ذكر في دراسة الهذلي (١٤٣٢) الذي يأخذ صوراً مختلفة مع المعلم كرفع الصوت والتهديد والجدال والسخرية من المعلم وعصيان أوامره وتحديه وانفقت معه دراسة شين واستور (Chen & Astor, 2009)، بالإضافة إلى وجود بعض السلوكيات بين الطلاب مع أقرانهم التي تختلف وتتنوع بين التنابز بالألقاب أو التهديد أو السخرية أو الاعتداء البدني كالركل والدفع (عامر، محمد، ٢٠٠٩، ١٣٢).

كما قامت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ببذل مجهودات كبيرة في مجال تحقيق الانضباط المدرسي من أحدثها تحديث لائحة للسلوك والمواظبة لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية عن طريق إصدار دليل إجرائي لها اشتمل على سجل حصر المخالفات السلوكية لكل مخالفة سلوكية على حدة ونماذج مساعدة في توثيق الإجراءات المطلوبة وذلك؛ لتوحيد الجهود في كيفية التعامل مع المخالفات السلوكية التي تصدر من الطلاب والطلبات (وزارة التعليم، ١٤٣٧، 4).

وأشارت مجموعة من الدراسات مثل (الجبور، ٢٠١٥؛ والشمري، ٢٠١٣؛ والداهوم، ٢٠٠٨، والحراشنة والخوالدة، ٢٠٠٧) إلى أهمية الانضباط المدرسي بالإضافة إلى أنه يمكن رفع درجته عن طريق استخدام بعض الوسائل المناسبة. ومن هنا، كانت الحاجة ماسة للتعرف على أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وهو ما تصبو إليه الدراسة الحالية.

**مشكلة الدراسة:**

يعد الانضباط المدرسي من التحديات التي يواجهها النظام التعليمي بشكل عام ومديرات المدارس بشكل خاص، وخاصة في المرحلة المتوسطة التي تتسم صفات وخصائص طالباتها بالتمرد والعناد ويكثر بها التصرفات غير المناسبة باعتبارها بداية مرحلة المراهقة. لذا نجد العديد من الدراسات التي تؤكد على ضعف وتدني مستويات الانضباط المدرسي فقد أكدت دراسة القرني (٢٠١٧) على أن ضعف انضباط الطلاب وانتظامهم في الدراسة يعد من أهم الأسباب التي تؤثر في تحصيلهم الأكاديمي سلباً، وهو ما يؤثر على العملية التعليمية ككل، إذ يمتد هذا التأثير إلى شعور المعلمين بالإحباط، ويتعرض سير عملهم للفوضى والتعطيل. وأكدت دراسة شريف والدوسري (٢٠١٩) على وجود ضعف في مستوى الانضباط المدرسي في وادي الدواسر. وقد أشارت الدراسة الشمري (2013) إلى أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي كانت متوسطة؛ وهو درجة غير كافية وليست بالمستوى المطلوب لما له من أهمية جوهرية كبيرة. هذا ولا يمكن إلقاء اللوم على المدرسة فقط وإدارتها كمسؤول عن انخفاض مستويات الانضباط المدرسي، لذا عمد الكثير من الباحثين عن بحث أسباب انخفاض مستويات الانضباط المدرسي، هذا إضافة إلى الجهود التي تبذلها جميع المؤسسات التعليمية لتحقيق الانضباط المدرسي داخلها، حيث أن عملية الانضباط المدرسي عملية تراكمية مشتركة، لأنها ليست مقتصرة على المعلمين فقط، بل هي عملية مشتركة يشترك فيها كل من مدير المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور، لذلك كانت هذه الدراسة التي تتحدد مشكلتها في السؤال الرئيس التالي: ما أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

**أسئلة الدراسة:**

1. ما أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالطالب من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟
2. ما أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالأسرة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟
3. ما أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالمدرسة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟
4. ما استراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

**أهداف الدراسة:**

- هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع تطبيق المعلمات لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر مديرات المدارس في مدينة الرياض من خلال:
1. التعرف على أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالطالب من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
  2. التعرف على أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالأسرة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
  3. التعرف على أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالمدرسة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
  4. تحديد استراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

**أهمية الدراسة:**

1. تحديد أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة (بالطالب – الأسرة – المدرسة).
2. اقتراح استراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي التي تعود بالنفع على تهيئة البيئة الداعمة لتحسين تعلم الطالبات.



3. مساعدة متخذي القرارات التعليمية في تحديد أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي وسبل علاجها من أجل استقرار البيئة التعليمية وحل أحد أهم المشكلات التي تواجه النظام التعليمي وتهدد رسالته وتحقيق أهدافه.

#### حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بالحدود التالية:  
الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة (بالطالب – الأسرة – المدرسة).  
الحدود البشرية: استهدف البحث عينة من مديرات ومعلمات المدارس المتوسطة في مدينة الرياض.  
الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي 1446هـ – 2025م.  
الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في المدارس المتوسطة في مدينة الرياض.

#### مصطلحات البحث:

**الانضباط المدرسي:** يعرف بأنه: العملية التي يضبط بها إيقاع العمل المدرسي عن طريق وضع قواعد ملزمة لجميع التلاميذ والمعلمين، وبها يخلق النظام الذي به تتحقق الأهداف التربوية والتعليمية (روزن، 2007، 23).  
وتعرفه الباحثة بأنه: الدرجة التي تتمسك بها الطالبات بقواعد السلوك والمواظبة التي تقرها النظم واللوائح المدرسية.

#### الإطار النظري:

##### ماهية الانضباط المدرسي:

يعد الانضباط المدرسي من الأهداف الرئيسية للإدارة المدرسية، لكونها إحدى المؤسسات التربوية التي تحوي نظاماً تربوياً وثقافياً واجتماعياً، يرتبط بالعديد من العوامل المحتملة المباشرة وغير المباشرة يتأثر نجاح المنظمة بنجاح العاملين فيها، ويقوم مفهوم الانضباط المدرسي على أساس أنه عملية تربوية تتطلب التحكم في سلوك العاملين والطلبة تحت قيادة موجهة من أجل تحقيق أهداف تربوية وتعليمية، وينظر إلى مدير المدرسة على أنه الركن الأساسي الذي يقوم عليه كيان المدرسة، والمحرك لطاقتها وإمكاناتها البشرية والمادية (العنوم، ٢٠١١).

تطور الانضباط المدرسي طبقاً لتقدم التربية وعلم النفس التربوي، فقد أشار ماسون Mason إلى "أن الانضباط المدرسي يقوم على ضبط سلوك الطلبة وعواطفهم وانفعالاتهم تحت سيادة موجه من أجل تحقيق هدف معين" (عبدالعزيز وعطوي، ٢٠٠٧).

يشير مصطلح عدم انضباط المتعلم إلى سلوك المتعلم الذي يرقى إلى مستوى انتهاك القواعد واللوائح مما يؤدي إلى تقويض فعالية المدرسة (Masangi, 2017). تعد مشاكل الانضباط قضية شائكة ليس فقط في المملكة العربية السعودية ولكن على مستوى العالم (Pitsoe & Letseka, 2014). تاريخياً، كانت العقوبة البدنية هي الطريقة الأكثر شيوعاً للانضباط. تم تقنين العقوبة البدنية في المدارس العامة حيث لا يجوز لأي شخص استخدام العقوبة البدنية أو تعريض المتعلم للإساءة الجسدية أو النفسية. وبالتالي، أدى حظر العقوبة البدنية إلى إدخال وسائل بديلة لتأديب المتعلم. ثم تم تقديم التأديب الإيجابي كطريقة أكثر إنسانية للتعامل مع عدم تأديب المتعلم (Ndlovu et al., 2023).

يعرف الانضباط المدرسي كما ذكر كلا من عامر ومجد (2009، 20) كالاتي:

- التزام الطالب بالتعليمات المدرسية والسير ذاتياً وفقاً لقوانينها وأنظمتها من خلال توجيه رغباته وميوله ودوافعه نحو السلوك الاجتماعي الذي يتفق مع أهداف التربية والتعليم.
  - قدرة المدرس على تحمل مسؤولياته التدريسية في جو طبيعي لا يمارس الطلبة المشاكل بشكل متعمد.
  - محافظة الطلبة على الهدوء والنظام في غرفة الصف حبا في العمل وتقبلاً لزملائهم وللنظام المدرسي.
- الانضباط المدرسي: يعرف الانضباط المدرسي بأنه التزام الطلبة والعاملين في المدرسة ذاتياً بالنظام المدرسي وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية وتنفيذها داخل المدرسة والبيئة المحيطة (شريف والدوسري، ٢٠١٩).



ويعرف الانضباط المدرسي بأنه "عملية قبول للتعليمات والتوجيهات الصادرة للطلاب لتسهيل القيام بما يسند إليهم من وظائف وأعمال، وهناك من يرى أن الانضباط المدرسي عملية تقوم المدرسة خلالها بمساعدة الطلاب على تبني القيم والمعايير للحرية المنظمة" (الجبور، ٢٠١٥).

كما يعرف بأنه التزام المعلمين والطلاب بالحضور المنتظم، والتقيّد بأنظمة المدرسة بما يحقق استكمال المناهج الدراسية وفق خطة سير العملية التعليمية (وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ). ويمكن التمييز بين نوعين من الانضباط المدرسي (جربسات، ٢٠١١):

- الانضباط الداخلي: ويعني محافظة الطلبة أنفسهم على النظام والهدوء في المدرسة.
- الانضباط الخارجي: ويعني المحافظة على النظام داخل المدرسة باستخدام وسائل خارجية مثل الثواب والعقاب، ومن أجل تحقيق هذا النوع من الانضباط يتم استخدام الأساليب الوقائية والعلاجية في التعامل مع قضايا الطلبة ومشكلاتهم التي تحدث نتيجة ممارسات غير سليمة في بعض المواقف التعليمية أو أية مواقف أخرى.

#### أهمية الانضباط المدرسي:

تتمثل أهمية الانضباط المدرسي في توفير بيئة تعليمية ملائمة لتحقيق أهداف المدرسة بكفاءة وفاعلية، بما يعكس على الأطراف كافة في بيئة التعلم (شريف والدوسري، ٢٠١٩). وللانضباط المدرسي أهمية كبيرة في المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها فهو محور العملية التربوية، وأساس نجاحها، وتحقيق أهدافها، ولا يقتصر دور الانضباط على إسهامها في الرفع من مستوى الطالب بل يتعدى ذلك إلى تحقيق أحد الأهداف التربوية السامية وهو الإسهام في نمو الطالب الخلقى الاجتماعي وذكر الشربيني (٢٠١٨) أهمية الانضباط المدرسي في نقاط كما يلي:

- يعد الانضباط شرط أساسي للتدريس والتعلم، التلميذ يحقق للمعلم تحكما في عملية التدريس ليصبح بمقدوره اكتساب العلوم والمهارات والمعارف التي يخطط لها.
- يمثل الانضباط أهمية كبيرة للجانب الاجتماعي في المدرسة، حيث يسهل الاتصال والعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وأنفسهم، وبينهم وبين معلمهم وإدارة المدرسة.
- يعلم الانضباط أهمية التعاون بين أفراد المجتمع المدرسي لتحقيق هدف معين.

#### أهداف الانضباط المدرسي:

يهدف الانضباط المدرسي إلى توفير الظروف المناسبة والحسنة للدراسة، وتوفير الاحترام للكادر الإداري والتدريسي، وتنمية الفهم، والمثل، والاتجاهات والعادات، وغيرها من مكونات السلوك السوي التي تضمن أن يكون مسلك كل طالب مسلكا اجتماعيا، دون الحاجة إلى استنساخه الخوف، أو ممارسة أي ضغوط، سوى ما يعكس من آراء أقرانه عليه، وتنمية السلوك الاجتماعي عنده، كما يهدف تسهيل عملية الاتصال والعلاقات الاجتماعية الجيدة بين الطلاب أنفسهم، ومع معلمهم وإدارة المدرسة، ويعلم الطلبة منذ مرحلة مبكرة من حياتهم أهمية حقوق الآخرين (السلامة والهزاية، ٢٠١٨).

وحدد محمد (٢٠٢٠) أهداف الانضباط المدرسي في دراستها حول لائحة وزارة التعليم بالآتي:

- توفير بيئة مدرسية آمنة وداعمة تساعد الطلاب على تحقيق النمو الاجتماعي والأكاديمي
- تساعدهم في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين قائمة على المودة والاحترام المتبادل.
- تعزز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية المتكررة التي تعرض الطالب إلى الإجراءات التأديبية.

احترام القانون وتدعيم قيم التسامح والاحترام المتبادل بين المعلمين والإدارة المدرسية والطلاب.

تدريب الإدارة المدرسية والمعلمين لتنمية القدرة على اتخاذ القرارات المسؤولة، والتعامل مع المواقف الصعبة بصورة أخلاقية توفر القدوة والنموذج السلوكي للحد من الممارسات والسلوكيات السلبية، وما يترتب عليها من عواقب قد تكون ضارة بالبيئة المدرسية.

تحديد المخالفات السلوكية والاستراتيجيات التوجيهية والإرشادية والعلاجية والتأديبية المتدرجة لخلق بيئة بين أطراف العملية التعليمية.

- توفير الدعم الوقائي والمواجهة السلوكيات السلبية.

#### مظاهر الانضباط المدرسي:

صنفت وزارة التعليم (١٤٣٧هـ) المخالفات السلوكية لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية، في:



- مخالفات الدرجة الأولى:**
- عدم التقيد باللباس الرسمي الخاص بالمدرسة أو الظهور بهيئة مخالفة للنظام المدرسي.
  - العبث أثناء الاصطفاف الصباحي أو ضعف المشاركة فيه.
  - تعطيل سير الحصص الدراسية، مثل: الحديث الجانبي، والنوم داخل الفصل، والمقاطعة المستمرة غير الهادفة لشرح المعلم، و تناول الأطعمة أو المشروبات أثناء الدرس، ودخول الطالب فصله أو فصل آخر دون استئذان أو التأخر بالدخول.
  - تكرار خروج الطلبة ودخولهم ظهراً من البوابة قبل حضور سياراتهم، أو التجمهر حولها.

#### مخالفات الدرجة الثانية:

- الغش في أداء الواجبات أو الاختبارات غير الفصلية.
- إثارة الفوضى داخل الفصل، أو داخل المدرسة، أو في وسائل النقل المدرسي، مثل: العبث بالماء، و البخاخات، والصوت العالي، والكتابة على الجدران.
- امتهان الكتب الدراسية.
- الهروب من الفصل، أو الخروج منه دون استئذان، أو عدم حضور الحصة الدراسية.

#### مخالفات الدرجة الثالثة:

- التهاون في أداء الصلاة داخل المدرسة أو العبث خلالها.
- الإشارة بحركات مخلة بالأدب تجاه زملاء، مثل: الحركة بالأصبع، أو اليد، أو الجسم.
- الشجار أو الاشتراك في مضاربة، أو مهاجمة زملاء وتهديدهم، والتلفظ عليهم بألفاظ غير لائقة.
- إحراق الضرر المتمدد بممتلكات زملاء، أو سرقة شيء منها، أو تخويفهم و إثارة الرعب بينهم.
- إحضار المواد أو الألعاب الخطرة إلى المدرسة دون استخدامها، وذلك مثل: الألعاب النارية، والبخاخات الغازية الملونة.
- حيازة المواد الإعلامية الممنوعة المقروءة، أو المسموعة، أو المرئية، أو إحضار مجسمات تعد ممنوعه أخلاقياً.
- حيازة السجائر.
- التوقيع عن ولي الأمر من غير علمه على المكاتبات المتبادلة بين المدرسة وولي الأمر.
- إحضار أجهزة الاتصال الشخصية أيا كان نوعها إلى المدرسة (خالية من المخالفات).

#### الدراسات السابقة:

نظراً لوجود ندرة في الدراسات التي تناولت أسباب انخفاض الانضباط المدرسي لذا تناولت الباحثة الدراسات التي تناولت عملية الانضباط بشكل عام ومنها:

دراسة العنزي (2023) إلى تعرّف درجة استخدام مديري مدارس المرحلة الابتدائية لوسائل الاتصال الإلكتروني وعلاقتها بتحقيق الانضباط المدرسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وتم اتخاذ الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث تتكون من محورين هما: الأول وسائل الاتصال الإلكتروني الذي يتضمن (20) فقرة، والمحور الثاني الانضباط المدرسي الذي يتضمن (10) فقرات، وتم تطبيقها طبقت عينة عشوائية بلغ قوامها (153) معلماً ومعلمة في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى عدد من النتائج، من أهمها: جاءت تصورات عينة الدراسة حول درجة استخدام مديري المدارس لوسائل الاتصال الإلكتروني بدرجة متوسطة، وتبين أنّ تصورات عينة الدراسة حول درجة تحقيق الانضباط المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية جاءت بدرجة مرتفعة، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة استخدام مديري مدارس المرحلة الابتدائية لوسائل الاتصال الإلكتروني وتحقيق الانضباط المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات منها: العمل على عقد نوات وورش عمل لمديري المدارس وذلك لتحسين استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني في النظم التعليمية.

دراسة الأمير والصبحي (2022) التي هدفت الكشف عن درجة كفاءة قيادة الأداء لدى قائدات المدارس الابتدائية بجدة من وجهة نظر المعلمات في مؤشر الانضباط المدرسي بمجالاته (ضبط غياب الطالبات، وانتظام الدراسة، وضبط غياب وتأخر المعلمين، واستكمال تدريس المقررات الدراسية) خلال فترة التعليم عن بعد. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثتين المنهج الوصفي المسحي اعتماداً على استبانة تم إعدادها لهذا الغرض، وتمثل



مجتمع البحث في جميع معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة، في حين تمثلت عينة البحث في (390) معلمة. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، من أبرزها: حصول جميع مجالات كفاءة قيادة الأداء لدى قائدات المدارس الابتدائية بجدة خلال فترة التعليم عن بعد على درجات كفاءة عالية، ل مجال غياب الطلاب خلال فترة التعليم عن بعد ومتوسط حسابي قيمته (3.99)، وحصول على أعلى متوسط حسابي وقيمته (4.08)، ثم مجال انتظام الدراسة خلال فترة التعليم عن بعد بمتوسط حسابي قيمته (4.04)، ثم مجال استكمال تدريس المقررات الدراسية خلال فترة التعليم عن بعد بمتوسط حسابي قيمته (3.97)، وأخيراً مجال غياب وتأخر المعلمين خلال فترة التعليم عن بعد بمتوسط حسابي قيمته (3.90). وفي ضوء النتائج السابقة قدمت الباحثتين عدداً من التوصيات، ومن أبرزها: ضرورة زيادة اهتمام إدارة المدرسة بالتواصل مع أولياء.

هدفت دراسة الزهراء محمود وآخرون (2021) إلى التعرف على الإدارة بالقيم مدخل لتحقيق الإنضباط المدرسي في التعليم الأساسي بمحافظة أسبوط، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لطبيعة الدراسة وأهدافها، وللإجابة على تساؤلات الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة حول دور الإدارة بالقيم مدخل لتحقيق الإنضباط المدرسي في التعليم الأساسي، مكونة من أربعة محاور بعدد إجمالي (69) عبارة ثلاثية التقديروهي ( موافق - محايد - غير موافق ) تم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية من بين معلمي ومديري مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة أسبوط في عدد من إدارات محافظة أسبوط وهي ( إدارة أسبوط التعليمية إدارة القوصية التعليمية - إدارة الفتح التعليمية إدارة ديروط التعليمية إدارة ساحل سليم التعليمية إدارة أبنوب التعليمية ) ، حيث بلغ عدد العينة الأساسية (800) معلم ومدير، ومن خل نتائج التحليل الإحصائي، توصلت الباحثة إلى اعتماد إدارة المدرسة على مجموعة من القيم الأساسية كمنطلق لها مع الحرص على بث روح التعاون والنقطة والاحترام بين العاملين بالمدرسة، ووضع مجموعة من المبادئ الأخلاقية أثناء ممارسة الأنشطة المدرسية مع العاملين، كأهم ما تمارسه إدارة المدرسة من مبادئ الإدارة بالقيم، وفيما يخص واقع الإنضباط المدرسي في مدارس التعليم الأساسي فإحترام التلاميذ شخصية المعلمين بالمدرسة، وحرص المعلمين على متابعة مع حرص التلاميذ على حضور طابور الصباح السلوكيات غير المرغوب فيها لدى التلاميذ كما جاءت أهم أدوار الإدارة بالقيم في تحقيق الإنضباط المدرسي في إحترام شخصية الطالب ومشاعره ومعتقداته، وتقديم الثواب كتعزيز للسلوك الإيجابي، مع مراعاة الفروق الفردية والتنوع بين التلاميذ، والإهتمام بالحاجات النفسية والسيولوجية للتلاميذ، وجاءت ضعف المخصصات المالية بإدارات المدرسة لتنظيم الندوات وورش العمل، وغياب دعم الإدارة العليا على التقدم بأفكار جديدة لتطوير نظام العمل ووجود خطة استراتيجية لكيفية تطبيق الإدارة بالقيم، كأبرز معوقات تطبيق الإدارة بالقيم لتحقيق الإنضباط المدرسي .

هدفت دراسة السلامة والهازيمة (2018) تعرف درجة ممارسة مديري المدارس لمهارات الاتصال الفعال وعلاقتها بمستوى الإنضباط المدرسي لدى طلبة محافظة المفرق والتعرف إلى أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص في الدراسات العليا، وسنوات الخبرة في الإدارة، وتكونت عينة الدراسة من (72) مديراً ومديرة، حيث تم اختيار مجتمع الدراسة كاملاً، واستخدمت الباحثة استبانة تم تطبيقها في الفصل الدراسي الثاني (2018 - 2019)، وتكونت من (70) فقرة، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل المعلومات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري مدارس محافظة المفرق لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظرهم، وأن درجة ممارسة مديري مدارس محافظة المفرق للإنضباط المدرسي من وجهة نظرهم كانت بمستوى متوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة مديري مدارس محافظة المفرق لمهارات الاتصال الفعال، تبعاً لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة مديري مدارس محافظة المفرق لمهارات الاتصال الفعال، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتخصص في الدراسات والخبرة في الإدارة في جميع مجالات الاستبانة والأداة ككل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الإنضباط المدرسي، تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي والتخصص في الدراسات في جميع مجالات الاستبانة والأداة ككل، وخزجت بمجموعة توصيات أهمها تفعيل دور الأنشطة المدرسية، وتفعيل المشاركة في جميع اللجان والأندية الطلابية، وتوفير برامج تدريبية لمديري المدارس ومديراتها ومعلميها ومعلماتها بخصوص مهارات الاتصال الفعال، وضرورة تطبيقه على أرض الواقع.





## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

## منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في بيئتها وواقعها من خلال وصفها وصفا كميا يتصف بالدقة والموضوعية.

## محتعم الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات ومعلمات المدارس المتوسطة الحكومية للبنات في الإدارة العامة لتعليم الرياض. وقد تم اختيار مكتب النسيم ممثلاً لإدارة تعليم الرياض وقد طبقت الدراسة على جميع أفراد المجتمع (مكتب النسيم) حيث تم ارسال رابط إداة الدراسة إلى جميع أفراد المجتمع والبالغ عددهم (27) مديرة مدرسة و (773) معلمة بالمرحلة المتوسطة وقد استجاب للأداة (23) مديرة مدرسة بنسبة (85.19%)، و (208) معلمة بنسبة (26.91%) من المجتمع يشكلون عينة الدراسة الحالية.

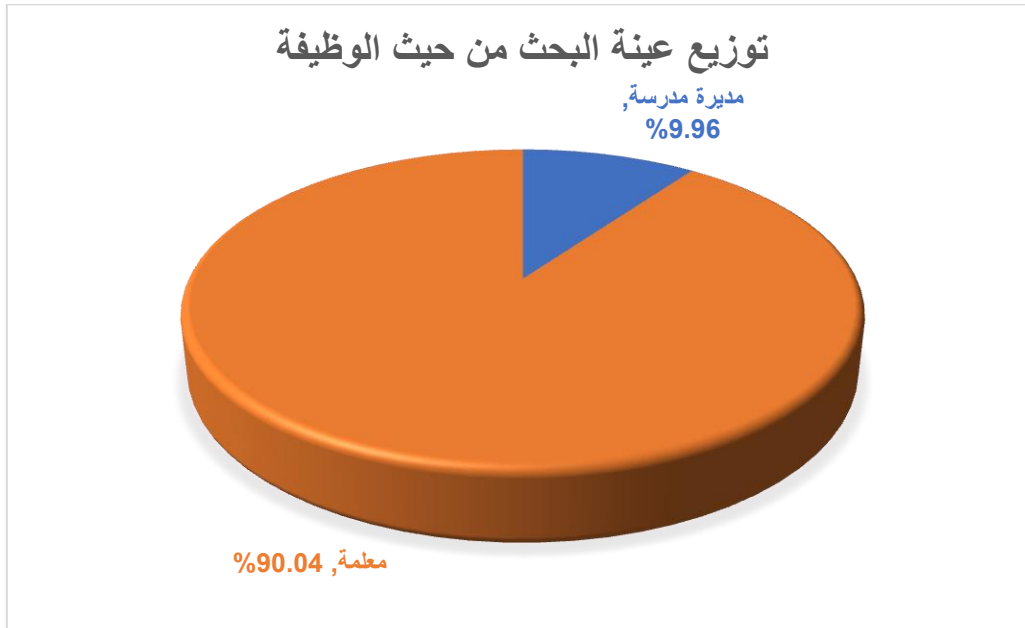
## وصف عينة الدراسة:

## أولاً: من حيث الوظيفة

## جدول رقم (1) توزيع عينة البحث من حيث الوظيفة

م	الوظيفة	التكرار	النسبة
1	مديرة مدرسة	23	9.96%
2	معلمة	208	90.04%
	المجموع	231	100%

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة شملت (23) مديرة مدرسة يمثلون (9.96%) ممن استجابوا للاستبانة مع العلم أنهم يمثلون نسبة (85.19%) من عدد المديرات في مكتب النسيم البالغ عددهم (27) مديرة مدرسة في المرحلة المتوسطة، كما أن عينة الدراسة شملت (208) معلمة يمثلون (90.04%) ممن استجابوا للاستبانة مع العلم أنهم يمثلون نسبة (26.91%) من عدد المعلمات في المرحلة المتوسطة في مكتب النسيم البالغ عددهم (773) معلمة. والرسم البياني يمثل ذلك:



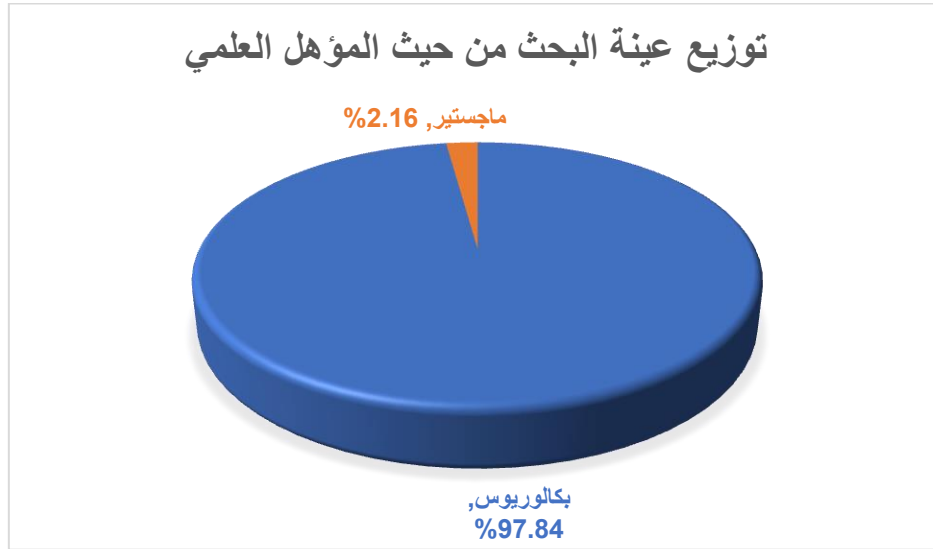


## ثانياً: من حيث المؤهل العلمي

جدول رقم (2) توزيع عينة البحث من حيث المؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
1	بكالوريوس	226	%97.84
2	ماجستير	5	%2.16
3	دكتوراه	0	%0
	المجموع	231	%100

يتضح من الجدول السابق أن (226) ممن شاركوا في الدراسة مؤهلهم العلمي "بكالوريوس" يمثلون (%97.84) بينما شارك (5) منهم لديهم مؤهل علمي "ماجستير"، في حين لم يحصل أي من المشاركين في عينة الدراسة على مؤهل "الدكتوراه". والرسم البياني يمثل ذلك:

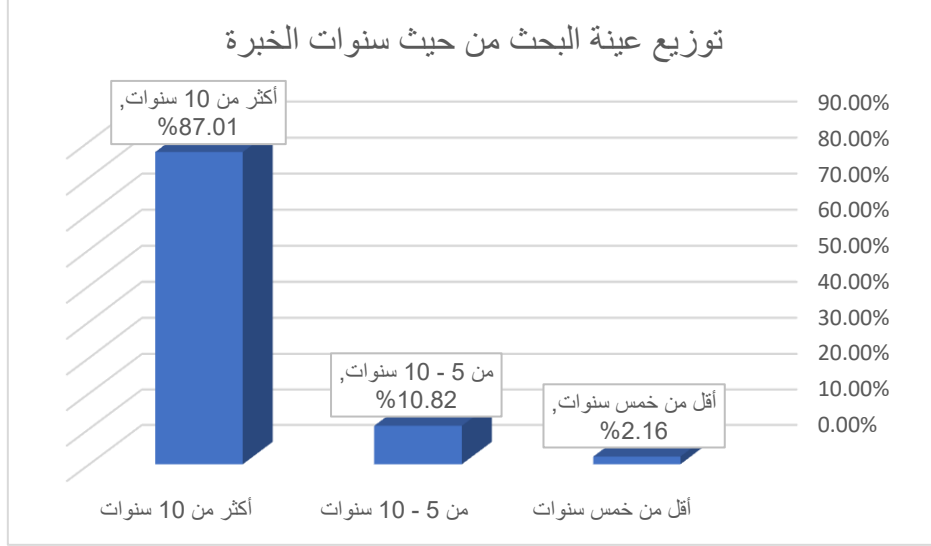


## ثانياً: من حيث سنوات الخبرة

جدول رقم (3) توزيع عينة البحث من حيث سنوات الخبرة

م	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
1	أقل من خمس سنوات	5	%2.16
2	من 5 - 10 سنوات	25	%10.82
3	أكثر من 10 سنوات	201	%87.01
	المجموع	231	%100

يتضح من الجدول السابق أن غالبية من شاركوا في الدراسة لديهم خبرة "أكثر من 10 سنوات" يمثلون (%87.01)، بينما شارك (25) ممن لديهم خبرة "من 5-10 سنوات" يمثلون (%10.82)، في حين (5) منهم لديهم خبرة "أقل من خمس سنوات" يمثلون (%2.16) من عينة البحث. والرسم البياني يمثل ذلك:



#### أداة الدراسة:

طورت الدراسة إستبانة من أجل جمع البيانات من مديرات المدارس المتوسطة الحكومية والتي يمكن وصفها كما يلي:

تحدد هدف الاستبانة والذي يتمثل في التعرف على أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وقد تم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة واستشارة بعض المختصين للاستفادة من آرائهم حول محاور الاستبانة وتم حصرها في أربعة محاور أساسية تمثل أبعاد الانضباط المدرسي وهي: أسباب تتعلق بالطالبات، أسباب تتعلق بالأسرة، أسباب تتعلق بالمدرسة، ومحور رابع يتعلق باستراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي. واشتملت فقرات الاستبانة في صورتها الأولية على (44) فقرة وفقا لنموذج ليكرت الخماسي موزعة على أربعة محاور روعي في الأبعاد الأربعة أن تتاح لهم فقرة في كل بعد للاستجابات الحرة.

#### صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة على عدد من أعضاء هيئة التدريس المختصين في الإدارة والإشراف التربوي وذلك للتحقق من صدق الاداة ظاهريا. وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم تقسيم بعد العبارات وإعادة صياغة عبارات أخرى وحذف عبارتين لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (44) فقرة موزعة على محاور الاستبانة حيث تكون المحور الاول: أسباب تتعلق بالطالبات من (11) فقرة، والمحور الثاني: أسباب تتعلق بالأسرة من (11) فقرة، والمحور الثالث: أسباب تتعلق بالمدرسة من (12) فقرة، والمحور الرابع المختص باستراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي (10) فقرات. وبناء على ذلك تم تطبيق الاستبانة استطلاعيا على عينة مكونة من (35) عضو ما بين معلمة ومديرة مدرسة وتم استخراج معاملات ارتباط بيرسون والتي أظهرت جميعها ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.01) والتي تراوحت بين (0.712 – 0.922)

#### ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ للمحاور الأربعة والتي تراوحت بين (0.883 – 0.934) ومعامل كلي للاستبانة بلغ (0.951) وهو معامل ثبات عالي يطمئن لتطبيق الأداة.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

1. عرض نتائج السؤال الرئيس وينص علي: ما أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة العينة حول مجالات الأداة الثلاثة والدرجة الكلية لهم، كما في الجدول (4):



#### جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

م	ت	الأسباب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	1	أسباب تتعلق بالطالبات	3.81	0.558	كبيرة
2	1	أسباب تتعلق بالأسرة	3.81	0.664	كبيرة
3	2	أسباب تتعلق بالمدرسة	2.46	0.952	ضعيفة
		أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي	3.36	0.569	متوسطة

يتبين من الجدول (4) أن أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض توافرت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي عام بلغ (3.36) تمثل نسبة (67.16%)، وكانت المتوسطات الحسابية للأسباب الفرعية الثلاث على الترتيب التالي: جاءت الأسباب المتعلقة بالطالبات والأسرة معاً في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.81)، الأسباب المتعلقة بالمدرسة بمتوسط حسابي (2.46).

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن مديرات المدارس والمعلمات يرون أنهم يلتزمون إلى درجة كبيرة بقواعد السلوك داخل المدرسة ويؤدون أدوارهم المهنية بدرجة كبيرة مع الاعتراف ببعض القصور مثل تدني البيئة المدرسية الفيزيائية وكثرة غياب بعض المعلمات، إلا أنهم في الوقت ذاته يلقون باللوم على الطالبات وأسرهن في سلوكياتهم وممارساتهم التي ينتج عنها عدم الانضباط مثل المشكلات الزوجية وانفصال الأبوية والتأثير السلبي لوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي على الطالبات وأسرهن مما يزيد من السلوكيات غير المقبولة داخل وخارج المدرسة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع (Ndlovu et al., 2023) التي كشفت نتائجها أن عدم انضباط المتعلم يتأثر بالعديد من العوامل المساهمة مثل الوضع الأسري، والبيئة المجتمعية، وحقوق الإنسان، وضغوط الأقران، والمعلمين، والمتعلمين أنفسهم. إن الانتقال إلى مشاركة أصحاب المصلحة، وغياب التدريب، والتركيز المفرط على حقوق المتعلمين، وتكيف المعلمين وأولياء الأمور على العقوبة البدنية هي العوامل التي أدت إلى التنفيذ غير الفعال للانضباط الإيجابي.

ويمكن استعراض نتائج الأسئلة الفرعية فيما يلي:

1. عرض نتائج السؤال الأول: وينص على: ما أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالطالبات من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة العينة حول المجال الأول وهو أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالطالبات، كما في الجدول (5):

#### جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالطالبات من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة

م	ت	السبب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	9	انخفاض مستوى الطالبة التحصيلي	3.51	1.107	كبيرة
2	6	انتشار التنمر بين الطالبات	3.68	1.085	كبيرة
3	2	انخفاض مستوى الدافعية لدى الطالبات	4.13	0.840	كبيرة
4	4	انشغال الطالبات بأمر أخرى على حساب المدرسة.	4.12	0.881	كبيرة
5	3	التأثير السلبي للأصحاب الذين يعززون الغياب من المدرسة	4.13	0.885	كبيرة
6	5	انخفاض مستويات القيم وخاصة قيم الانضباط والالتزام بين الطالبات	3.90	1.000	كبيرة
7	8	اكتساب الطالبات عادات سلوكية سيئة من خبرات السنوات السابقة.	3.60	1.050	كبيرة
8	10	معاونة الطالبات من الأمراض الجسدية.	3.05	0.968	متوسطة



كبيرة	0.946	3.68	مشكلات نفسية واجتماعية لدى الطالبة.	7	9
كبيرة جدا	0.895	4.26	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي	1	10
كبيرة	0.558	3.81	المتوسط العام للأسباب المتعلقة بالطالبات		

يتبين من الجدول (5) أن أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالطالبات قد توافرت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي عام بلغ (3.81) تمثل نسبة (76.2%)، وجاءت أعلى الأسباب الفرعية السبب رقم (10) والذي ينص على " تأثير وسائل التواصل الاجتماعي " بمتوسط حسابي (4.26)، يليه السبب رقم (3) والتي ينص على " انخفاض مستوى الدافعية لدى الطالبات " بمتوسط حسابي (4.13)، وكان أقل الأسباب الفرعية توافراً السبب رقم (8) والتي ينص على " معاناة الطالبات من الأمراض الجسدية " بمتوسط حسابي (3.05).

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى زيادة التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي ونشره سلوكيات غير مقبولة بين الطالبات والتي تعززه جماعات الأصدقاء داخل وخارج المدرسة في ظل غياب دور الأسرة الذي تسبب في عدم الانضباط المدرسي حيث يقل دافعية الطالبات على التعلم وانشغالهن بأمر آخرى غير المدرسة وهذا أدى إلى تدني مستواهم الدراسي وزيادة سلوكيات العنف والتتمر وأساليب السلوك غير السوية وغير المقبولة تربوياً واجتماعياً.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة نوره الفحطاني وخولة صبحا (2014) التي أكدت على انتشار السلوكيات غير المناسبة بين الطالبات والتي تؤدي إلى انخفاض مستوى الانضباط داخل المؤسسة التعليمية. ودراسة (Gahungu, 2018) التي أكدت على انتشار سلوكيات العنف المدرسي بين الطلاب وعدم الانضباط داخل الصف وعدم الامتثال للهيئة التعليمية.

2. عرض نتائج السؤال الثاني: وينص على: ما أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالأسرة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة العينة حول المجال الثاني وهو أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالأسرة، كما في الجدول (6):

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالأسرة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة

درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السبب	ت	م
كبيرة	1.050	3.96	التدليل الزائد للأبناء	5	1
كبيرة	0.919	4.17	المشكلات الأسرية المختلفة مثل انفصال الأبوين	1	2
كبيرة	0.938	4.17	انشغال والأبوين عن مراقبة ومتابعة أمور أبنائهم التعليمية	2	3
متوسطة	1.186	3.19	انخفاض المستوى التعليمي للأبوين أو أحدهما	10	4
كبيرة	1.164	3.49	انخفاض المستوى المادي للأسرة	8	5
متوسطة	1.105	3.39	بُعد المسافة بين مسكن الأسرة والمدرسة	9	6
كبيرة	0.981	3.73	الثقافات الأسرية والمهنية ذات الاتجاه السلبي نحو المدرسة	7	7
كبيرة	0.949	4.00	ضعف التوجيه الأسري للأبناء نحو الانضباط المدرسي	4	8
كبيرة	0.959	3.95	عدم اهتمام الأسرة بالتواصل مع المدرسة	6	9
كبيرة	0.934	4.05	التأثير السلبي لوسائل الإعلام والمنصات العامة على الأسرة	3	10
كبيرة	0.664	3.81	المتوسط العام للأسباب المتعلقة بالأسرة		

يتبين من الجدول (6) أن أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالأسرة قد توافرت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي عام بلغ (3.81) تمثل نسبة (76.2%)، وجاءت أعلى الأسباب الفرعية السبب رقم (2) والذي ينص على " المشكلات الأسرية المختلفة مثل انفصال الأبوين " بمتوسط حسابي (4.17)، يليه السبب رقم (10) والتي ينص على " التأثير السلبي لوسائل الإعلام والمنصات العامة على الأسرة " بمتوسط حسابي (4.05)،



وكان أقل الأسباب الفرعية توافراً السبب رقم (4) والتي ينص على " انخفاض المستوى التعليمي للأبوين أو أحدهما " بمتوسط حسابي (3.19).

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى اعتراف التربويين بأهمية دور الاسرة في تحقيق الانضباط المدرسي وأن غياب هذا الدور قد أدى بالفعل إلى انخفاض مستويات الانضباط المدرسي لذا يلقي المعلمات ومديرات المدارس باللوم على الاسرة التي كثرت بها الخلافات الاسرية وظاهرة الطلاق التي هدبت حياة الطالبات حيث وقعت الاسر تحت تأثير سلبي لوسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي الذي عزز من الخلافات الاسرية والتي اصبحت ظاهرة تهدد استقرار المجتمع وتنعكس بالسلب على المدرسة حيث يقل متابعة واهتمام ومراقبة الابوية للطالبات واهمال شئونهم التعليمية ومراقبة سلوكهم داخل وخارج المدرسة فزادت السلوكيات الخاطئة دون رقابة اسرية حتى اصبحت جزء مكمّل لشخصية الطالبات وينتقل داخل المدرسة بين الطالبات باعتبارها عدوى سلوكية تسببت في عدم الانضباط المدرسي. وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت الدراسات إليه في أن معالجة المشكلات السلوكية لدى المتعلمين لا يمكن أن تتم في المدرسة فقط، حيث يُعتقد أن الآباء لديهم القدرة على تغيير هذه المشكلة بشكل كبير. ويدعم هذه الفكرة ديوريشيتش وبونيفاتش (Đurišić and Bunijevac, 2017)، اللذان يزعمان أن إشراك الوالدين في التعامل مع مختلف القضايا في المدرسة يرتبط ارتباطاً مباشراً بنتيجة السلوك الإيجابي للمتعلمين. وعلى نحو مماثل، يعتقد سيوكا (Seoka, 2019) أن المعلمين يواجهون صعوبات مع المتعلمين الذين يحرضون على العنف ضدهم بسبب الانتقال إلى الانضباط الأبوي في المنزل. وعلاوة على ذلك، وفقاً لذلك، يجب على الآباء دعم المدرسة من خلال مراقبة سلوك أطفالهم. بعبارة أخرى، يجب على الآباء أن يلعبوا دوراً في تأديب أطفالهم. وفقاً لكونين (Kunene, 2020)، فإن الافتقار إلى دعم الوالدين يشكل أيضاً تحدياً في السياقات التي يحاول فيها أصحاب المصلحة تنفيذ مدونة قواعد سلوك المتعلمين. وجد زونو (Zondo, 2016) أن العديد من الآباء وأصحاب المصلحة التعليميين لا يؤدون أدوارهم بالكامل، إنهم مترددون في المشاركة في صنع القرار نتيجة لافتقارهم إلى المؤهلات التعليمية، أو بسبب صراعات القوة بين أعضاء مجلس أمناء المدرسة.

3. عرض نتائج السؤال الثالث: وينص على: ما أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالمدرسة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة العينة حول المجال الثالث وهو أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالمدرسة، كما في الجدول (7):

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالمدرسة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة

م	ت	السبب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	2	كثرة غياب المعلمات في المدرسة	2.81	1.317	متوسطة
2	4	ضعف الإدارة الصفية داخل الفصول الدراسية	2.50	1.205	ضعيفة
3	11	تتمر بعض المعلمات على الطالبات وأسرهن	2.14	1.088	ضعيفة
4	10	استخدام المعلمات للسلوك العدواني تجاه الطالبات	2.17	1.155	ضعيفة
5	7	عدم اهتمام المدرسة بالتواصل مع الأسرة	2.37	1.172	ضعيفة
6	1	تدني مستوى الجودة فيزيائياً في البيئة الصفية	2.92	1.166	متوسطة
7	6	اهمال المدرسة لتسجيل غياب الطالبات في برنامج نور	2.40	1.222	ضعيفة
8	5	إهمال المدرسة لعملية متابعة غياب الطالبات مع أولياء الأمور	2.48	1.240	ضعيفة
9	8	نقص متابعة ومراقبة الإدارة المدرسية للعملية التعليمية داخل المدرسة	2.35	1.199	ضعيفة
10	3	عدم تطبيق المدرسة لقواعد الحضور والمواظبة وفق النظم والتعاميم	2.52	1.328	ضعيفة
11	9	عدم تفعيل الأنشطة اللاصفية في الأيام المستهدفة لتقليل الغياب	2.35	1.228	ضعيفة
		المتوسط العام للأسباب المتعلقة بالمدرسة	2.46	0.664	ضعيفة



يتبين من الجدول (7) أن أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالمدرسة قد توافرت بدرجة ضعيفة، وبمتوسط حسابي عام بلغ (2.46) تمثل نسبة (49.2%)، وجاءت أعلى الأسباب الفرعية السبب رقم (6) والذي ينص على "تدني مستوى الجودة فيزيائياً في البيئة الصفية" بمتوسط حسابي (2.92)، يليه السبب رقم (1) والتي ينص على "كثرة غياب المعلمات في المدرسة" بمتوسط حسابي (2.81)، وكان أقل الأسباب الفرعية توافراً السبب رقم (3) والتي ينص على "تتمر بعض المعلمات على الطالبات وأسرهن" بمتوسط حسابي (2.14).

وتعزو الدراسة هذه النتائج إلى اعتراف المعلمات ومديرات المدارس بوجود قصور في المدارس تسبب في جزء من عدم الانضباط المدرسي منها عدم توافر البيئة المادية المعززة لحضور الطالبات باعتبارها مكان محبب للحضور والتعلم، وكثرت غياب بعض المعلمات التي أدى بدوره إلى عدم انضباط البيئة الصفية وكثرة المشكلات الصفية وانخفاض مستوى متابعة الطالبات بالإضافة إلى تهاون المدرسة في تطبيق قواعد السلوك والمواظبة وخاصة تسجيل الغياب في نظام نور ومتابعة غياب الطالبات مع أولياء الأمور وتطبيق قواعد النظام طبقاً للتعاميم. وتتفق هذه النتائج مع دراسة ماناميل (Manamela, 2021) التي أكدت أن قادة المدارس يفشلون في فرض السياسات التأديبية بسبب التدريب غير الكافي في قيادة المدرسة، مما يشير إلى أن انهيار الاتصال بين المدارس ووزارة التعليم هو أحد الأسباب التي تجعل تنفيذ السياسات لا يزال يقدم العديد من الفجوات، هذا إلى جانب مشكلات النقص في عدد المعلمات وكثرة الغياب وعدم الالتزام بواجباتهم المهنية. وفقاً لـ (Elkadi and Sharaf, 2023)، فإن الاكتظاظ في الفصول الدراسية قد يعيق بشكل أكبر تنفيذ الانضباط الإيجابي حيث يميل المتعلمون في الفصول الكبيرة إلى أن يكونوا غير منضبطين ومتمردين، مما يجعل من الصعب على المعلمين الحفاظ على النظام - وهو ما أكدته دراسة (Reyneke, 2018). إن المساحة المحدودة تضع المتعلمين على اتصال وثيق، مما يسمح بمساحة شخصية صغيرة. عندما يتم إجبار عدد كبير جداً من المتعلمين على التجمع معاً في الفصول الدراسية والممرات والحمامات والكافيتريات، يمكن إثارة السلوك غير المرغوب فيه (المشاجرات وحتى السرقة).

4. عرض نتائج السؤال الرابع: وينص على: ما استراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة العينة حول المجال الرابع وهو استراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي، كما في الجدول (8):

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

م	ت	الاستراتيجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتفاق
1	8	تطبيق قواعد الحضور والمواظبة المعمول بها وفق الأنظمة والتعاميم على الطلاب وجميع العاملين بالمدرسة بدقة.	4.00	0.930	كبيرة
2	9	مراقبة إدارة المدرسة لإلتزام المعلمات بدورهن داخل الفصول الدراسية.	3.73	1.167	كبيرة
3	4	تنفيذ برامج التوعية للحد من التمر داخل المدرسة.	4.21	0.829	كبيرة جداً
4	3	إتخاذ إجراءات الحد من سلوكيات التمر والسلوك العدواني وفق الأنظمة والتعاميم بين الطلاب أو المعلمين.	4.23	0.808	كبيرة جداً
5	5	تواصل المدرسة المستمر مع الأسرة وإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية.	4.19	0.775	كبيرة
6	6	تسجيل ومتابعة غياب الطالبات في برنامج نور بدقة.	4.16	0.828	كبيرة
7	2	تفعيل الارشاد المدرسي والنفسي لدعم الطالبات.	4.25	0.731	كبيرة جداً
8	7	متابعة ومراقبة الإدارة المدرسية للعملية التعليمية داخل المدرسة.	4.13	0.862	كبيرة
9	1	نشر ثقافة الانضباط المدرسي بين الطالبات والعاملين بالمدرسة	4.29	0.740	كبيرة جداً
		المتوسط العام لاستراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي	4.13	0.678	كبيرة



يتبين من الجدول (8) أن لاستراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي قد إنفق عليها بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي عام بلغ (4.13) تمثل نسبة (82.6%)، وجاءت أعلى الاستراتيجيات، الاستراتيجية رقم (9) والتي تنص على " نشر ثقافة الانضباط المدرسي بين الطالبات والعاملين بالمدرسة " بمتوسط حسابي (4.29)، يليها الاستراتيجية رقم (7) والتي ينص على " تفعيل الارشاد المدرسي والنفسي لدعم الطالبات " بمتوسط حسابي (4.25)، وكان أقل الأسباب الفرعية توافراً السبب رقم (2) والتي ينص على " مراقبة إدارة المدرسة إنترام المعلمات بدورهن داخل الفصول الدراسية " بمتوسط حسابي (3.73).

وتعزو الدراسة هذه النتائج إلى اتفاق المعلمات ومديرات المدارس على ضرورة نشر ثقافة الانضباط المدرسي بين الطالبات وأولياء الأمور من أجل تغيير السلوكيات وتحقيق مستوى مقبول من التعاون والاستجابة لقواعد وتعميمات المدرسة فيما يتعلق بالسلوك والمواظبة، هذا إلى جانب ضرورة تعزيز دور الارشاد المدرسي والنفسي داخل المدرسة للتغلب على التأثير السلبي للمشكلات الاسرية وانفصال بعض منهم والتأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي وتعديل السلوك لدى الطالبات التي تظهر عليهن سلوكيات خاطئة مثل العنف والتنمر والغياب وغيرها من السلوكيات غير المقبولة والتي تتسبب في حدوث فوضى داخل الفصل ويترتب عليها عدم الانضباط المدرسي، كما يجب اتخاذ قرارات سريعة وحازمة فيما يتعلق بمحاربة ظاهرة الغياب المدرسي سواء بين الطالبات او المعلمات وتطبيق قواعد السلوك والنظام وتنفيذ التعميمات ومشاركة الاسرة في العملية التعليمية والعمل على التواصل الدائم بين المدرسة والاسرة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة ماناميل (Manamela, 2021)، التي تؤكد على ضرورة تعاون قادة المدارس مع المعلمين وموظفي الدعم ومجتمع المدرسة وفرق الإدارة المدرسية ومجالس الأباء في المدرسة من خلال تطوير الاتصالات والشبكات للتعامل مع أشكال عدم الانضباط المختلفة في المدرسة. وهذا يعني أن جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك المعلمين وموظفي الدعم ومجتمع المدرسة وفرق الإدارة المدرسية ومجالس الأباء، بحاجة إلى لعب دور في معالجة أشكال عدم الانضباط. يشير دوريس (Dores, 2020) إلى أن الانضباط الإيجابي يتضمن إعطاء المتعلمين إرشادات واضحة حول السلوك المقبول، ثم دعمهم وهم يتعلمون الالتزام بهذه القواعد. وكما صرح زوندو ومنكوبي (Zondo and Mncube, 2022)، فإن هذا الشكل من الانضباط يساعد المتعلمين على الشعور بالارتباط، ويعلمهم الاحترام المتبادل والمهارات الاجتماعية/الحياتية المهمة، ويشجعهم على اكتشاف ما هم قادرين عليه.

#### توصيات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية توصي بما يلي:
1. نشر ثقافة الانضباط المدرسي بين الطالبات والعاملين بالمدرسة.
  2. تفعيل الارشاد المدرسي والنفسي لدعم الطالبات.
  3. إتخاذ إجراءات الحد من سلوكيات التنمر والسلوك العدواني وفق الأنظمة والتعاميم بين الطلاب أو المعلمين.
  4. تواصل المدرسة المستمر مع الأسرة وإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية.
  5. تسجيل ومتابعة غياب الطالبات في برنامج نور بدقة.
  6. متابعة ومراقبة الإدارة المدرسية للعملية التعليمية داخل المدرسة.
  7. تطبيق قواعد الحضور والمواظبة المعمول بها وفق الأنظمة والتعاميم على الطلاب وجميع العاملين بالمدرسة بدقة.
  8. مراقبة إدارة المدرسة إنترام المعلمات بدورهن داخل الفصول الدراسية.

#### مقترحات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية نقترح بما يلي:
1. دراسة أسباب عدم الانضباط المدرسي من وجهة نظر الطالبات وأولياء الأمور.
  2. دراسة استراتيجيات تحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر الطالبات وأولياء الأمور.
  3. دراسة أثر دمج الأسرة في العملية التعليمية في تحقيق الانضباط المدرسي.





## المراجع

1. الأمير، إيمان بنت حسين بن الحسن سراج، و الصبحي، العنود عادل. (2022).. درجة كفاءة قيادة الأداء لقائدات المدارس الابتدائية بجدة في مؤشر الانضباط المدرسي خلال فترة التعليم عن بعد. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (30)، 86-53.
2. الجبور، نايف مفضي نهار. (2015). دور معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بالانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرين في محافظة العاصمة عمان. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، (1)41، 372-244.
3. جريسات، أمال جريس. (٢٠١١). فاعلية برامج الإعلام التربوي وعلاقتها بالانضباط السلوكي لدى الطلبة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عمان العربية.
4. الحراحشة، محمد؛ والخوالدة، سالم (2007). أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبه محافظة المفرق. مجلة جامعة دمشق، (12)25، 465-443.
5. الحسانة، وسام حسين؛ وداود، نسيمه علي. (2019). فعالية برنامج إرشادي للتدريب على إدارة الصراع لخفض العنف المدرسي وتنمية المرونة النفسية لدى طلبة الصف الأول ثانوي في وادي السير بالأردن. مجلة جامعة الشارقة، (18)، 120-86.
6. الداوم، راشد فليلف (٢٠٠٨). درجة مشاركة طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت في صنع القرارات المدرسية وعلاقتها بدرجة التزامهم بالانضباط المدرسي [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عمان العربية.
7. روزن، لويس. (2007). النظام المدرسي (خ. العامري، مترجم). دار الفاروق للاستثمارات الثقافية.
8. السلامة، صبح؛ والهزايمة، سامي. (2018). درجة ممارسة مديري المدارس لمهارات الاتصال الفعال وعلاقتها بمستوى الانضباط المدرسي لدى طلبة محافظة المفرق [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.
9. الشربيني، سامي محمد. (٢٠١٨). فعالية لائحة الانضباط المدرسي على الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية. مجلة الخدمة الاجتماعية، (4)60، 462-423.
10. شريف، شريف محمد محمد، والدوسري، محمد إبراهيم مبارك. (2019). درجة توظيف قادة مدارس محافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني وعلاقتها بتحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية، (6)35، 639-610.
11. الشمري، نواف فالح (٢٠١٣). درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في دولة الكويت [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
12. عامر، طارق عبد الرؤوف؛ ومحمد، ربيع. (2009). الانضباط التعاوني. دار اليازوري للنشر والتوزيع.
13. العنوم، عدنان محمد. (٢٠١١). القيادة الإدارية في المؤسسات التربوية. دار اليازوري للنشر.
14. العنزي، أحمد سلامة. (2023). درجة استخدام مديري المدارس الابتدائية لوسائل الاتصال الإلكتروني وعلاقتها بتحقيق الانضباط المدرسي. مجلة العلوم التربوية، (4)9، 81-53.
15. القحطاني، نوره سعد؛ وصباحاً، خولة تحسين. (2014). السلوكيات غير المقبولة من الطالبات واستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في الأقسام الإنسانية والعلمية بجامعة الملك سعود. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، (6)3، 143-119.
16. القرني، ماجد عبد الله. (٢٠١٧). أثر أنماط القيادة المدرسية على انضباط الطلاب. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (5)2، 134-101.
17. محمد، ميرفت فتحى. (٢٠٢٠). لائحة الانضباط المدرسي ودورها في التخفيف من حدة السلوك العدواني للطلاب من منظور الخدمة الاجتماعية. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، (11)2، 260-245.
18. محمود، الزهراء إبراهيم على سالم؛ الوشاحي، غادة السيد السيد؛ وهاشم، إيمان عبدالوهاب. (2021). الإدارة بالقيم مدخل لتحقيق الانضباط المدرسي في التعليم الأساسي: دراسة ميدانية. المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط، (2)3، 114-91.



19. المسكرية، شريفة سعود و الظفيري، سعيد سليمان. (2020). التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال قلق الاختبارات وقيمة المادة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الحلقة الثانية بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان . مجلة جامعة الشارقة، (18)، 222-246.
20. الهذلي، هدى مطر (١٤٣٢). واقع الضبط المدرسي لدى طالبات المرحل الثانوية في المملكة العربية السعودي من وجهة نظر المعلمات والمرشدات الطالبات دراسة تحليلية. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
21. وزارة التعليم، الإدارة العامة للتوجيه والارشاد (١٤٣٧هـ). قواعد السلوك والمواظبة لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، الدليل الإجرائي، الرياض: وزارة التعليم.
22. Baumann, C., & Krskova, H. (2016). School discipline, school uniforms, and academic performance. *International Journal of Educational Management*, 30, 1003-1029.
23. Bear, G. (2011). Positive psychology and school discipline: Positive is not simply the opposite of punitive. *Journal of Communiqué*, 39(5), 9.
24. Chen, J. K., & Astor, R. A. (2009). Students' reports of violence against teachers in Taiwanese schools. *Journal of School Violence*, 8(1), 2-17.
25. Does, C. (2020). A misbehaving child is a discouraged child. Retrieved from <https://www.linkedin.com/pulse/misbehavingchild-discouraged-rudolf-dreikurs-carol-does>.
26. Đurišić, M., & Bunijevac, M. (2017). Parental involvement as an important factor for successful education. *Center for Educational Policy Studies Journal*, 7(3), 137-153. <https://doi.org/10.26529/cepsj.291>
27. Elkadi, E., & Sharaf, R. (2023). The impact of positive discipline on students' well-being and academic achievement: A case of an international school in Cairo. *European Scientific Journal*, 19(16), 1. <https://doi.org/10.19044/esj.2023.v19n16p1>
28. Gahungu, A. (2018). Indiscipline and safety in public schools: Teachers and principals at odds. *International Journal of Research in Education and Science (IJRES)*, 4(2), 375-390. <https://doi.org/10.21890/ijres.409267>
29. Kunene, S. C. (2020). A community cultural wealth approach for enhancing positive discipline in Eswatini schools [Doctoral dissertation, University of KwaZulu-Natal].
30. Mason, W. A. (2015). Intervention strategies to decrease discipline issues in an urban pre-K-8 public school [Doctoral dissertation, Walden University].
31. Reyneke, M. (2018). Educator accountability in South Africa: Rethink section 10 of the South African Schools Act. *Journal for Juridical Science*, 43(1), 117-144. <https://doi.org/10.18820/24150517/JJS43.v1.6>